@ 376 @ صالحا خيرا مليح المذاكره حسن النظم وصحب الشهاب محمود واختص به حتى كان الشهاب يقول لخازنداره مهما طلب منك أعطه بغير مشورة ولم يكن له ثياب ولا قماش ولا شئ فى بيته البتة وكان جيد النظم كتب اليه الشهاب قصيدة مطلعها) .

(هل عندما عندهم برئى وأسقامى % علم بان نواهم أصل الآمى) .

فأجابه بقصيدة مطلعها .

(ياساكنى مصر فيكم ساكن الشام % يكابد الشوق من عام الى عام) .

ومن شعره .

(معان كنت أشهدها عيانا % وان لم تشهد المعنى العيون) .

(وألفاظ اذا فكرت فيها % ففيها من محاسنها فنون) .

وهو القايل .

(يخال الخد من ماء وجمر % وفيه الخال نشوان يجول) .

(وكم لام العذول عليه جهلا % وآخر ماجرى عشق العذول) .

وكان ظريفا حسن المحاضرة والصحبة سمع من الكبار وخرج له البرزالى جزءا وأثنى عليه الشهاب محمود وعظمه ومات فى ثالث ربيع الآخر سنة 718 ثمان عشرة وسبعمائة .

253 مولانا الامام المهدى عبد ا بن أحمد المتوكل ابن على المنصور .

ولد في سنة 1208 ثمان ومائتين وآلف ونشأ بحجر الخلافة في أيام جده ثم فى أيام أبيه وفي كل حين يزداد كمالا مع عقل تام وأخلاق شريفة وخصال محمودة وفراسة بديعة ورماية فايقة ورصانة بالغة وهو أكبر أولاد أبيه ولى أعمالا منه ريمة ثم ولاية عمران ثم لما توفى والده ليلة الاربعاء لعله